المشكلات التى تواجه كليات اعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية بعد تطويرها

اعداد

دكتور / عبد المعين سعد الدين هندى

مدرس أصول التربية بسوهاج

وكليات المعلمين بالسعودية

مقدمـــــة :

يحظى التعليم فى المملكة العربية السعودية بعناية خاصة على مختلـــف المستويات وتحشد الدولة له فى رسم سياسته والتخطيط له وتطويره كل ما يحتـــاج اليه من خبرات .

فالتعليم ركيزة مهمة من الركائز التى تعتمد عليها المملكة فى تحقيق التقدم فى مواكبة التطورات العلمية والتقنية فى العالم الذى نعيش فيه .

والتعليم الجيد الموجه توجيهاً سليماً فى المرحلة الأولى هو المفتاح لبنـــاء المواطن القادر على النهوض بأعباء التنمية فى المجتمع فى اطار من القيم الروحيـة والخلقية والمبادىء الديمقراطية السليمة .

والمرحلة الابتدائية هى القاعدة التى يرتكز عليها إعداد الناشئة للمراحـــل التالية من حياتهم وهى مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعاً وتعمل على تزويدهـــم بالاساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومـــات والمهارات .

وللتعليم الابتدائى أهمية خاصة من حيث كونه قاعدة الانطلاق المعرفى فهـــو يمثل القاعدة المهمة التى يجب أن تحظى بعناية أكثر ويستأثر بنصيب أوفر من غيره من مراحل التعليم الأخرى ، حتى إن ما يحتله فى هيكل التعليم يمكن ان يستخـــدم كشاهد يستدل به على نظرة الدولة إلى التعليم وتقديرها لقيمته بالنسبه للنهـــوض الاجتماعى والاقتصادى وهو بطبيعة الحال أيضاً يعد المدخل الضرورى لكل حركـــة إصلاح أو تجديد اجتماعى (٨-٢٤٢) والمعلم فى هذه المرحلة هو الحجر الاساسى فـــى ترجمة وتحقيق الأهداف التربوية العامة والسياسة التربوية التى ترسمها الـــوزارة والمعلم يعبر عن هذه السياسة وعن هذه الاهداف بقدر فهمه لها وحماسه لتطبيقهـــا ووعيه بالمسئولية التى تلقيها عليه الوزارة واستجابته للنظام المدرسى الذى يعمل فيه (١-٢٥) .

ويزداد الاهتمام بإعداد المعلم يوماً بعد يوم ، وكلما زادت أهمية التربية وعظم دورها فى المجتمعات أخذت عملية إعداد المعلم أهمية أكبر وفى العصر الحاضر حيث تأخذ التربية دوراً فعالاً فى تطوير الحياة وتجديدها ، يصبح إعداد المعلم من الموضوعات البارزة فى جميع أنحاء العالم.

وعملية إعداد المعلم من أهم الأمور التى تحتاج إلى العناية والدراسة والدقة حتى يقدر التعليم حق قدره كمهنة تجمع بين الخبرة والمعرفة والخلق والمحبة والحكمة (٦-٣١٢) وليس من شك فى أن التحول الكبير فى السياسة التعليمية أدى إلى زيادة العبء التربوى والتعليمى وإلى تغيير جذرى فى المفاهيم التربوية لمراحل التعليم المتعددة كافة ليواكب النهضات التعليمية الحديثة فى العالم العربى والخارجى.

واقتضى هذا توسعاً ضخماً فى الأجهزة التربوية وجهداً مضاعفاً فى العمل التربوى ورصد موازنة ضخمة للمشروعات التعليمية التى وضع لها تخطيط تربوى منظم (١٦-٢٦).

وتشهد المملكة توسعاً كبيراً فى انشاء المدارس بحيث امتد التعليم إلى أكثر الجهات وعورة فى البادية والجبال وقد تنبهت وزارة المعارف إلى أن الارتفاع بمستوى التعليم يبدأ من مراحله الأولى حيث توضع اللبنات الأولى الأساسية لبناء شخصية المواطن وادرك المخططون التربويون أن مفتاح تقدم التعليم الابتدائى يكمن فى يد المعلم إذا ما توافرت له البيئة التربوية الصالحة. وهكذا وجهت الوزارة عناية فائقة بالتعليم الابتدائى وبإعداد معلم هذه المرحلة ، وحرصت على الإرتفاع بمستوى إعداده مهنياً وثقافياً وتخصصيا فكان القرار بتحويل كليات المعلمين المتوسطة إلى كليات تمنح درجة البكالوريوس وتناظر مثيلاتها من الكليات الجامعية فى المزايا والمسئوليات والأهداف .

وكليات إعداد المعلمين شأنها شأن باقى كليات الجامعة لها دور رئيسى وبارز فى تحقيق الاهداف المادية والاجتماعية لمسيرة التنمية فى المملكة العربيةالسعودية والتى تستند على المبادىء والقيم الاسلاميةوالتراث الثقافى للمجتمع السعودى حيث تنعكس هذه المبادىء والقيم الاخلاقية والثقافية المرتبطة بها (١٢-٤١).

ومن الملاحظ أن سياسة إعداد المعلم وأساليبه فى المؤسسات التعليميةمازالت تعكس برامج التعليمالعام فهىنظرية وهى أيضا تهتم بالذاكرة والتحصيل فقط .

ولم تستطع سياسة إعداد المعلم أن تتخطى المنطق التقليدى فى أى مرحلة من مراحل تطورها ، خاصة فيما يتعلق بإعداد معلمى المرحلة الابتدائية فقد استمرت النظرة إلى المرحلة الابتدائية بالذات على أنها أقل المراحل أهمية ، ومن هنا كان أداء معلمها أقل من غيره من المعلمين (١٢-٤٣) .

ومما لا شك فيه أن هناك علاقة وثيقة بين انخفاض مستوى كفاءة معلم المرحلة الابتدائية وطريقة إعداده والمعوقات والمشكلات الموجودة فى برامج إعداده .

والمشكلات الموجوده فى كليات إعداد المعلمين لها تأثير سلبى على عملية إعداد المعلمين رغم أن معظم هذه المشكلات الموجودة كانت نتيجة رغبة المملكة العربية السعودية نشر التعليم ونشر مؤسسات إعداد المعلم فى انحاء المملكة مترامية الأطراف .

والجميع يعرف أن توفير كل شىء لنظام التعليم ووضعه فى يد معلم غير مؤهل يحيل كل امكانات النجاح إلى فشل ومن هنا وجب دراسة مشكلات كليات إعداد المعلمين بعد تطويرها لما لها من أثر فى العملية التعليمية وبرامج إعداد المعلم .

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة الحالية مما يلى :-

- التعليم الابتدائى هو الأساس الذى بنى عليه هيكل التعليم برمته ، ووزارة المعارف فى المملكة حريصة كل الحرص على أن ينال هذا التعليم أكبر نصيب من العناية للنهوض به كماً وكيفاً (٢٧-٦) . والاهتمام بإعداد معلميه ودراسة مشكلات مؤسسات إعداد المعلمين لهذه المرحلة يساعد على رفع مستوى كفاءة هؤلاء المعلمين وإعدادهم .

- يعتبر الاهتمام بدراسة مشكلات كليات إعداد المعلمين خطوة هامة فى سبيل تطوير نظام التعليم الابتدائى فى المملكة العربية السعودية وتحسين كفاءته من خلال الاهتمام بتحسين كفاءة معلميه ويكاد يكون هذا الأمر هاماً لدى المهتمين بتطوير نظام التعليم العام فى المملكة العربية السعودية والتعليم الابتدائى على وجه الخصوص .

- التعرف على مشكلات كليات إعداد المعلمين يساعد على حل هذه المشكلات وعلاج هذه المشكلات يشغل كثير من المسئولين عن التعليم بالمملكة العربية السعودية .

- وإذا كان التخطيط فى الماضى منصبا بدرجة رئيسية على توسعة التعليم لتلبية المتطلبات التى لم يكن نظام التعليم فى مقدوره أن يستوعبها فانه قد حان الوقت لدراسة هيكل التعليم فى المستقبل ، ويجب مراعاة عمل الاستعدادات الضرورية أثناء التخطيط بتحقيق التوسعة السريعة فى الهيكل الحالى (١٥-٩٨) . واذا عاق هذه المهمة أى تأخير أو تعطيل ناشىء عن روح المناورة للتجديد فان ذلك سيؤدى إلى نتائج يمكن التنبؤ بها إلا وهى زيادة عدد الأفراد الذين نالوا حظا من التعليم الرسمى ولهم تطلعات غير واقعية فى المراكز الوظيفية ولذلك لابد من دراسة مشكلات التعليم حتى يستطيع القيام بأهدافه ووظائفه على أكمل وجه .

- لابد أن يقوم إعداد المعلم على خطة واستراتيجية تتسم بالشمول والتكامل تخرج به عن كل الأطر والسياسات والمفاهيم التقليدية القديمة التى لم تعد تتفق مع دور المعلم ، الذى يعيش هو وتلاميذه وطلابه وسط عالم تشابكت فيه المصالح وتصارعت فيه القوى واهتزت القيم وتغيرت الاتجاهات وأصبح فيه الانسان غير قادر على حل مشكلاته والوقوف أمام تحدياته إلا بمساعدة المعلم الكفء ، المعلم الذى يقبل التغير مما يتفق وعقيدتنا الاسلامية ولايتعارض مع قيمنا الدينية ، وكل ذلك لابد أن تقوم به كليات إعداد المعلمين ومن ثم يجب أولاً أن ندرس مشكلات هذه الكليات ومحاولة علاجها .

مشكلة الدراسة :

تحظى برامج إعداد المعلم باهتمام كبير عند إعداد أى برنامج لتطوير التعليم ، فالمعلم هو العنصر البشرى القادر على توظيف سائر الامكانات المتاحة لعملية التعليم من مبان ومناهج وأنشطة مدرسية وكتب ومختبرات وغيرها .

والمتتبع لمسيرة السياسة التعليمية فى المملكة العربية السعودية خلال الخمسين سنه الماضية يجد بكل وضوح أن التعليم فى المملكة تطور تطوراً كبيراً يعتبر طفرة فائقة إذا قيس بتطور التعليم فى الأمم التى بدأت نهضتها التعليمية منذ فترة طويلة ويعود الفضل فى ذلك إلى ما أفاء الله به على هذا البلد الأمين من الخيرات ثم يعود أيضا إلى الجهود الصادقة التى بذلها قادة المملكة فى سبيل اللحاق بركب الحضارة .

ولكن من الملاحظ أن عملية إعداد المعلم قد اهتمت بالبعد الزمنى فحركتها ماتزال بطيئة فى تقبل ماهو مستحدث وجديد وهذه المشكلة تطرح نفسها بشدة فى الوقت الحاضر الذى تتطور فيه علوم التربية بسرعة مذهلة تغيرت فيها مفاهيم

العملية التعليمية وغيرت من اساليبها واستحدثت استراتيجيات تقوم على اتجاهات تربوية جديدة (١٢- ٤٥).

وتعد مشكلات المعلمين وإعدادهم أساس مشكلات التعليم لأن المعلم الجيد قادر على أن يعوض النقص الذى يمكن أن يكون موجوداً سواء فى فلسفة التعليم وأهدافه أو فى المناهج وطرق التدريس أو الامكانات - إلاّ أن توفير كل شىء لنظام التعليم ووضعه فى يد معلم غير مؤهل يحيل كل امكانات النجاح إلى فشل ومن هنا لابد من دراسة مشكلات المعلمين ومشكلات المؤسسات التى تعد هؤلاء المعلمين (١٤-٣١).

ومن الخطأ أن ينظر إلى مشكلة المعلمين على أنها مشكلة توفير العدد الكافى منهم فى كل عام فحسب ، وانما أخطر من ذلك هو مستوى المعلم وكفاءته ورفع هذا المستوى يكون بالاهتمام ببرامج إعدادهم والاهتمام بالمؤسسات التى تعدهم والتعرف على مشكلاتهم أثناء هذا الاعداد .

وتحرص المملكة العربية السعودية على تحقيق الاكتفاء الذاتى من المدرسين السعوديين المؤهلين علمياً وتربوياً بكافة مراحل التعليم وفق خطة زمنية معينة ، وتبذل المملكة جهوداً واضحة فى تطوير إعداد المعلمين كمّاوكيفًا لتحقيق مستويات تواكب الحديث فى تربية المعلمين (١٣-٢٣٦) ومن هنا فان دراسة مشكلات كليات إعداد المعلمين تعدمكملاً لما تبذله حكومة المملكة فى رفع مستوى كفاءة المعلمين وإعدادهم الإعداد الجيد .

ونظراً لاهمية المعلم كمدخل من مدخلات النظام التعليمى، فان التخطيط لإعداد المعلمين ودراسة مشكلات إعدادهم يحتل مكاناً بارزاً فى جميع مخططات التنمية فى المجتمع . ويأتى فى مقدمة الأولويات بكل مشروعات تطوير التربية والتعليم ، فان المخطط لتربية النشىء مهما بلغت قوته لايغنى عن مقدرة المعلم ولافائدة منه إذا لم يحسن المعلم تنفيذه بما أوتى من علم وخبرة وهذا لا يمكن إلاّ إذا أعد المعلم إعداداً جيدا أو كانت مؤسسات الإعداد صالحة ببرامجها لهذا الإعداد .

ولما كان التعليم فى كل مرحلة من مراحل التعليم بالمملكة العربية السعودية يعتمد على توفير المدرس السعودى المؤهل وتحسين كفاءته انطلاقا من السياسة التعليمية التى أكدت السعى لتحقيق الاكتفاء الذاتى مع تحسين الكفاءة له كان

لابد من دراسة وعلاج مشكلات كليات إعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية (١٥- ١٤٨).

من هنا يصبح لزاماً علينا ان ندرس بعناية مشكلات كليات إعداد المعلمين الخاصة باعداد معلمى المرحلة الابتدائية فى المملكة العربية السعودية.

ومع حرص حكومة المملكة على نشر التعليم فى جميع أنحاء المملكة وبدء الدراسة فى كليات المعلمين فى المناطق النائية وذلك بعد تطويرها من كليات متوسطة الى كليات تمنح درجة البكالوريوس أقبل عدد كبير من الطلاب للالتحاق بهذه الكليات ومع ضعف امكانات هذه الكليات واجهت بعض المشكلات التى يجب دراستها لعلاجها .

ولا يستطيع أحد أن ينكر أن مثل هذه المشكلات قد تعوق هذه الكليات عن تحقيق أهدافها المنشودة المتمثلة فى إعداد معلمى المرحلة الابتدائية فى المملكة العربية السعودية على درجة عالية من الكفاءة.

وقد شعر الباحث أن هناك حاجة ماسة إلى اجراء مثل هذه الدراسة لعدم وجود مثلها على حد علم الباحث - خاصة بعد تطوير كليات المعلمين لتكون هذه الدراسة مساهمة فى رفع مستوى إعداد المعلمين فى هذه الكليات وبالتالى تطوير التعليم الابتدائى فى المملكة العربية السعودية وتحدد مشكلة الدراسة فى الاجابة عن التساؤلات التالية :-

١- ما المبررات التى جعلت حكومة المملكة العربية السعودية تقوم بتحويل الكليات المتوسطة إلى كليات إعداد المعلمين وجعل مدتها الدراسية أربع سنوات ؟

٢- ما أهم المشكلات التى تواجه كليات إعداد المعلمين والتى تعوقها عن تحقيق أهدافها ؟.

مصطلحات الدراسة :

كليات اعداد المعلمين

استعاضت المملكة العربية السعودية عن الكليات المتوسطة بكليات إعداد المعلمين وهى كليات تابعة لوزارة المعارف بالمملكة تقبل الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وكذلك خريجى الكليات المتوسطة ومدة الدراسة بها ثمانية فصول دراسية يحصل الطالب الناجح فى امتحاناتها النهائية على درجة البكالوريوس فى

التعليم الابتدائى وهذه الشهادة تخول له التدريس فى مدارس المرحلة الابتدائية بالمملكة .

منهج الدراسة :

منهج البحث المتبع فى هذه الدراسة هو المنهج الوصفى التحليلى وذلك من حيث التعرض لأهداف مؤسسات إعداد المعلمين ومبررات تطويرها ونظم الدراسة بها وكذلك فى تحليل البيانات والمعلومات التى حصل عليها الباحث نتيجة تطبيق الاستبيان المفتوح على الطلاب (عينة الدراسة) .

أهداف كليات المعلمين :

أنشئت كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية لرفع مستوى إعداد معلمى المرحلة الابتدائية وافتتحت وزارة المعارف أول كليتين للمعلمين فى الرياض ومكه المكرمه عام ١٣٩٧/٩٦ هـ وفى العام التالى افتتحت خمس كليات للمعلمين فى الدمام والمدينة المنورة وأبها والرس والطائف .

وتوالى انشاء هذه الكليات فى جميع انحاء المملكة العربية السعودية حتى وصل عددها إلى (١٨) كلية .

وهذه الكليات تعنى بتأهيل وتخريج معلمين تربويين أكفاء للعمل فى المرحلة الابتدائية وتطوير قدراتهم أثناء الخدمة باستكمال تأهيلهم كما تتعاون مع الجهات المختصه بوزارة المعارف بالابحاث الرامية إلى تطوير التعليم الابتدائى ومناهجه .

وقبل التحدث عن أهداف كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية سوف نعرض بايجاز أهداف مؤسسات إعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية بصفة عامه وهى كالتالى :-

١- تحقيق النمو المتكامل لطلاب وطالبات معاهد وكليات إعداد المعلمين روحياً وجسمياً واجتماعياً ووجدانياً وعقلياً ومؤسسات إعداد المعلمين عليها مسئولية تجاه تهيئة الفرص لاستكمال نمو الطلاب والطالبات .

٢- إعداد الطلاب والطالبات لمهنة التعليم وتزويدهم بخبرات ثقافية ومهنية تمكنهم من تأدية رسالتهم كمعلمين ورواد اجتماعيين .

٣- إعداد الطالب ثقافياً ومهنياً بما يمكنه من تأدية عمله كمعلم ومربى ورائد اجتماعى ويتمثل هذا فى تزويد الطالب بقدر من المعلومات ومساعدته فى اكتساب العادات والصفات والاتجاهات السليمة وتزويده بقدر من الثقافة العامة

وتمكينه من اجادة اللغة العربية وتنمية الشعور الاجتماعى لدى الطالب ٠

٤- ان تكون المؤسسات التربوية الخاصة بإعداد المعلمين مراكز للخدمات التربوية وذلك يتحقيق بقيام مؤسسات اعداد المعلمين بنشر الاتجاهات التربوية الحديثة والثقافة المهنية بين المعلمين وتطوير العمليات التربوية عن طريق الابحاث والتجارب وتدريب القائمين على شئون التعليم بالمدارس فى نطاق بيئتها ٠

٥- ان تكون المؤسسات التربوية الخاصة بإعداد المعلمين عاملا من عوامل النهوض بالبيئة عن طريق مساهمتها فى خدماتها : الصحية والثقافية والاجتماعية والمشاركة فى علاج مشكلاتها والنهوض بها (٩-١٤٢) وبالنظر إلى الأهداف السابقة يلاحظ أنها مشتقة من أهداف نظام وسياسة التعليم فى المملكة العربية السعودية بصفة عامة التى تضع الأهداف الاسلامية من ترسيخ الايمان بالله واحترام الحقوق العامة التى كفلها الاسلام وشرع حمايتها وتزويد الفرد بالافكار والمشاعر والقدرات اللازمة لحمل رسالة الاسلام والدعوة لها وتكوين الفكر المهنى لدى الأفراد حتى يمكنهم من تصور اسلامى موحد للكون والانسان والمعرفة ليكونوا لبنه صالحة فى المجتمع الاسلامى ٠

أما عن أهداف كليات المعلمين فى المملكة العربية السعودية فهى تتلخص فيما يلى :-

١- تخريج معلمين سعوديين مؤهلين أكاديمياً ومهنياً للعمل فى المرحلة الابتدائية ٠
٢- تجديد المعلومات التربوية وتأهيل المعلمين أثناء الخدمة ٠
٣- التعاون مع إدارات التعليم على حل المشكلات التربوية التعليمية فى المدارس الابتدائية ٠
٤- تنظيم دورات تدريبية وتنشيطية للمعلمين حسب مقتضيات التطور فى التربية والتعليم ٠
٥- الاسهام مع الجهات المختصة بالوزارة بالابحاث التى تؤدى إلى تطوير المناهج والكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية ٠
٦- التعاون مع المؤسسات التربوية داخل المملكة وخارجها لتطوير التعليم الابتدائى من خلال البحوث التربوية وحضور الحلقات الدراسية والمؤثرات العلمية لتبادل المعرفة والخبرة (١٢-٤٠) ٠

وتسعى كليات المعلمين بعد تحويلها الى كليات تمنح درجة البكالوريوس إلى تأهيل معلمين على مستوى عال من الاعداد للعمل بالتعليم الابتدائى وذلك من

خلال إعدادهم مهنياً وتخصصيا وثقافياً وفق أحدث الاتجاهات التربوية وفى اطار الدين الاسلامى الحنيف .

وتسعى أيضا إلى مساعدة المعلمين القائمين على رأس العمل لاستكمال تعليمهم والحصول على درجة البكالوريوس لمن تساعده قدراته وظروف حياته، ورفع كفاءة الآخرين مهنياً وعلمياً من خلال المشاركة فى البرامج التنشيطية التى تقررها الوزارة كل عام (٢٣- *) .

وتتحقق هذه الاهداف باختيار عناصر ممتازة من الطلاب المتقدمين للالتحاق بهذه الكليات واعداد الخطط والمناهج والبرامج والامكانات المناسبة التى تنمى الجوانب المتعددة للطالب وتوفير الامكانيات البشرية والمادية التى تدعم مؤسسة الإعداد لكى تستطيع أن تقوم بواجباتها تجاه تحقيق هذه الاهداف .

مبررات تطوير الكليات المتوسطة وتحويلها إلى كليات معلمين :-

كانت المشكلة الأولى التى واجهت المملكة العربية السعودية هى توفير العدد اللازم من المدرسين السعوديين وهى تعد أصعب مشكلة واجهتها المملكة وكان لابد من الاستعانه باستقدام المدرسين من البلاد الشقيقة ، وكان لابد من فتح معاهد لمعلمى المرحلة الابتدائية أيضا ،حتى بلغت ثلاثين معهدا تقبل الحائزين على الشهادات الابتدائية والدراسة فيها ثلاث سنوات ، ورغم عدم اقتناع المسئولين بهذا المستوى فانه كان لايوجد العدد الكافى لسد العجز فى المعلمين لهذه المرحلة . لان عدد من كان يحصل على الشهادة الابتدائية فى ذلك الوقت ضئيل ، ولم يكن يرضى الكثير من المسئولين عن إعداد المعلمين بهذه الطريقة وعلى هذا المستوى الضعيف .

وتحت الظروف الملحة استمرت هذه التجربة عشر سنوات ، وبعد أن تخرجت إعداد من المعلمين على هذا المستوى وانخرطوا فى سلك التدريس اتضح انخفاض مستواهم العلمى وانعكس ذلك على المستوى التعليمى بالمدارس وأصبحت هذه المشكلة تحظى باهتمام المسئولين فى المملكة وبدؤا فى معالجة مثل هذه المشكلة بتطوير هذه المعاهد واعادة صياغة وتنظيم المناهج والبرامج وغيرذلك (١٦-٥٣) .

لانه بعد ثورة المعلومات والزيادة الضخمة والسريعة فى حجم المعارف الانسانية أصبح تقديم حجم معقول من المعرفة الانسانية تفيد المعلم فى إعداده للاجيال الناشئة يحتاج إلى وقت أطول مما هو مقرر ، فالطالب بمعهد المعلمين

يدرس إلى جانب تخصصة قدراً من المواد التربوية والمواد الثقافية ويتلقى تدريباً عملياً على عملية التدريس وهذا لايكفى لإعداد المعلم الذى يساير العصر الحديث (٤ - ٢٦) .

ومن القضايا الاساسية التى أصبحت تواجه معاهد المعلمين والمسئولين عن شئون تربية الناشئة والشباب ماهية البرامج التى نعد بها المعلمين فى هذه المعاهد وكيفية الجمع بين الجوانب التخصصية وبين الججوانب المهنية التربوية فى مثل هذه البرامج .

وهناك صراع واختلاف فى الرأى بين القائمين على إعداد المعلم من الناحية الأكاديمية التخصصية والقائمين على هذا الإعداد من الناحية التربوية ، ومن ثم تختلف الاوزان التى يعطيها كل فريق لكل جانب من هذه الجوانب فهناك من يرى أن القسط الاكبر من برنامج إعداد المعلم ينبغى أن يخصص لتدريس المواد الاكاديمية التخصصية حيث أن المعرفة التخصصية فى نظرهم هى محور عملية التعليم وهدفها .

ومنه ناحية أخرى يؤكد رجال التربية أهمية الإعداد المهنى والتربوى لكل من يضطلع بمسئولية تعليمالناشئة والشباب فى المراحل التعليمية المختلفة فرسالة المعلم فى رأيهم ليست مجرد توصيل مجموعة منالمعارف العلمية إلى عقول التلاميذ وانما هى أساساً بناء شخصياتهم بناءً تتكامل فيه الجوانب المعرفية والاجتماعية والصحية والثقافية والخلقية والروحية والواقع أن نظرتنا الى برنامج اعداد المعلم فى كليات المعلمين ينبغى أن تتسم بالتوازن السليم بين الاعداد العلمى والتخصصى والاعداد المهنى والتربوى .

ومن هذا المنطلق حرص المسئولين فى المملكة على رفع مستوى كفاءة المعلم بدأت وزارة المعارف بالمملكة فى تنفيذ برنامج " البكالوريوس " لمعلمى المرحلة الابتدائية اعتباراً من العام الدراسى ١٤٠٩ هـ بنص القرار الذى صدر رقم٣٢/٤/١٣/١ وتاريخ ١٤٠٩/١/٢هـ على أن يتم قبول الطلاب المتقدمين للكليات للعام الدراسى ١٤٠٩ هـ على برنامج البكالوريوس وفق الأعداد المحدده فى كل تخصص لكل كلية وأن تسير الدراسة فى الاقسام المختلفة فى الكليات وفق الخطة الدراسية والمقررات التى تمإعدادها (٢٣- ٥٠) .

كما ينص القرار على أن تقدم كل كلية بتنسيق برامجها صباحاً ومساءاً وفقاً

لإعداد الطلاب المسجلين لديها تبعا لذلك ، وأن تتخذ كافة الاجراءات اللازمة لتيسير الانتساب للمعلمين الذين لن تكون لديهم القدرة على حضور الدراسات المسائية من أجل تطوير كفاءتهم .

ومن أهم أسباب تطوير الكليات المتوسطة ووضع برامج تكميلية تمنح بموجبها درجة البكالوريوس فى التعليم الابتدائى للمعلمين مايلى :-

١- الرغبة فى رفع مستوى إعداد المعلمين وبالتالى رفع مستوى التعليم ولذا قامت الوزارة اعتباراً من بداية الخطة الخمسية الثانية بافتتاح اربع عشرة كلية متوسطة لإعداد معلمى المرحلة الابتدائية وقلصت معاهد المعلمين الثانوية وجعلت الحد الأدنى لإعداد المعلمين لهذه المرحلة دبلوم الكلية المتوسطة ووضعت خطة ثم قامت بتنفيذ جزء كبير منها لاعادة رفع مستوى المعلمين القائمية على رأس العمل .

٢- قامت الوزارة بوضع خطة لإعداد المعلم الأمثل للمرحلة الابتدائية وحددت الهدف النهائى بتأهيل معلمى هذهالمرحلة لدرجة البكالوريوس وصدرت موافقة المقام السامى باعطاء الوزارة صلاحية تفريغ المعلمين الذين انهوا دراستهم بالكلية المتوسطة ويعملون بعدها مدة ثلاث سنوات لاستكمال دراستهم للحصول على درجة البكالوريوس فى كليات التربية .

ونظرا للأعداد الضخمة التى يشملها هذا الترتيب حيث يبلغ العدد الكلى قرابة ثلاثين الف مدرس على رأس العمل بالاضافة إلى الأعداد التى سيتم تخريجها فى الكليات المتوسطة فى الأعوام التالية ، والتى تقدر أن تتراوح بين خمسة وعشرين الفا وثلاثين الفا فان كليات التربية لم تكن قادرة على استيعابهم فى أقل من عشرين عاما .

ولان الكليات المتوسطة القائمة بامكاناتها الحالية قادرة على المساهمة فى مجال التأهيل لدرجة البكالوريوس بالاضافة إلى وجودها فى مختلف مناطق التعليم المختلفة مما يهيء الفرص لكثير من المعلمين مواصلة دراستهم وهم علىرأس العمل.

الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على المشكلات التى تواجه كليات إعداد المعلمين من خلال وجهات نظر الطلاب فيها وأثر هذه المشكلات على عملية الإعداد العلمى والمهنى لمعلمى المستقبل .

ولتحقيق الاهداف السابقة استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى حيث ترك المفحوص يكتب بحرية كاملة عن هذه المشكلات وبطريقة تلقائية وقد استخدم الباحث هذه الطريقة وفقا للخطوات التالية :-

١- اختار الباحث عينة عشوائية من طلاب كلية إعداد المعلمين بالقنفذة .

٢- طلب الباحث من أفراد العينة أن يكتبوا عن مشكلات كليات إعداد المعلمين عن طريق استبيان مفتوح .

٣- لكى يضمن الباحث صدق المفحوصين وتلقائيتهم فى الكتابة طلب منهم عدم كتابة أى بيانات تشير إلى شخصياتهم كالاسم أو المستوى التعليمى أوغير ذلك ومن هنا ضمن الباحث وجود نوع من الحرية لدى المفحوصين للكتابة عن المطلوب .

٤- قام الباحث بتحليل وتصنيف ماكتبه الطلاب (عينة البحث) ثم عرض هذا التصنيف على مجموعة من الزملاء أعضاء هيئة التدريس بالكلية للتأكد من صدق التصنيف وصدق العبارات التى تعبر عن وجهات نظر الطلاب .

٥- قام الباحث بحساب تكرار كل عبارة من العبارات فى استبيانات الطلاب (عينة الدراسة) ثم حسب النسبة المئوية لكل عبارة من اجمالى عينة الدراسة .

وكان الصدق والثبات فى هذا الاسلوب عن طريق التحليل والتصنيف الدقيق وقدرة هذا الأسلوب على توفير المعلومات المطلوبة ومدى ملاءمتها للدراسة (١٠-١٣) .

اختار الباحث عينة عشوائية من طلاب كلية المعلمين بالقنفذة شملت هذه العينة كل المستويات التعليمية على حسب الفصول الدراسية التى قضاها الطالب بالكلية وكان اجمالى العينة (٥٠٠) طالب .

نتائج الدراسة الميدانية :-

استغرق تحليل وتفريغ وتصنيف المعلومات مايقرب من خمسة شهور نظرا لكبر الحجم عينة الدراسة واختلاف وجهات نظر الطلاب ، وبعد تحليل نتائج الدراسة توصل الباحث الى الأتى :-

أولا : مشكلات متعلقة بالناحية التعليمية :

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى وجود مشكلات كثيرة متعلقة بالجوانب التعليمية فى كليات اعداد المعلمين . الكثير من هذه المشكلات ظهر بعد تطوير هذه الكليات وادخال مقررات وتخصصات جديدة وامتداد الدراسة بها إلى أربع سنوات

دراسية من هذه المشكلات مايلى :-

" معظم المقررات الدراسية توضع فى صورة مذكرات وفى الغالب تكون موضوعات المذكرة غير مقننه وغير واضحة الطباعة (٧٠٪ من عينة الدراسة) *: ونظرا لعدم وجود مفردات المقرر فى كتاب واحد يضطر أستاذ المقرر إلى جمع هذه الموضوعات فى مذكرة دون مراعاة ترتيب هذه الموضوعات ٠

ايضا كثرة عدد المقررات الدراسية خاصة مواد الإعداد العام التى تشكل صعوبة وعب ء على الطلاب (٦٥٪) ومن الملاحظ أن عدد المقررات الدراسية فى كليات إعداد المعلمين تفوق فى العدد المقررات التى تدرس فى كليات التربية ، مع ملاحظة أن هناك مشكلة لها علاقة بالمشكلة السابقه وهى أن معظم المقررات التى تدرس فى كليات التربية ، مع ملاحظة أن هناك مشكلة لها علاقة بالمشكلة السابقة وهى أن معظم المقررات الدراسية ليست لها علاقة بالمقررات الدراسية التى درسها الطالب فى الثانوية العامة وليس لها علاقة بالمقررات التى سوف يدرسها المعلم فى المرحلة الابتدائية (٦٤٪) ومن الملاحظ أن اعضاء هيئة التدريس ينظرون الى الطلاب بأنهم طلاب كليات تربية ويدرسون نفس محتوى المقررات التى كانوا يدرسونها فى كلياتهم (تربية أو علوم [illegible] آداب) دون مراعاة أن هؤلاء الطلاب سوف يقومون بالتدريس فى المرحلة الابتدائية ويجب إعدادهم بطريقة تختلف فى محتوى المناهج عن الطلاب فى كليات العلوم أو الأداب ٠

وهناك شكوى من دراسة المقررات الأدبية للتخصصات العلمية ، وكذلك أيضا دراسة المقررات العلمية للتخصصات الأدبية دون مراعاة مستوى هؤلاء الطلاب فى التخصصات الأخرى التى تخالف تخصصاتهم (٦٠٪) ٠

كذلك عدم وجود كتب موضوعة من قبل وزارة المعارف مقننه ومحدده يلقى عبء على الطلاب (٥٧٪) ، نظرا لاهمية الكتاب الجامعى بشعر الطلاب بذلك لان هذا الكتاب يوضع بصورة مقننه ومنسقة ويسهل دراسة موضوعاته وفهمها ٠

- واحيانا يُدَرس أستاذ المقرر مادته فى أكثر من كتاب دراسى ليقوم بتغطية المفردات المطلوبة وهذا يسبب مشكلة بالنسبة للطلاب (٥٧٪) ٠
- وكثير من المقررات والمناهج بها حشو ومعلومات كثيرة دون أهمية لها فى

(*) نسبة الموافقة على العبارة ٠

عملية إعداد المعلم ولاتفيذه فى المجال المهنى ولذلك ذكر الطلاب أن ذلك يعد من المشكلات الهامة التى تواجههم (٥ر٥٦٪) خاصة وأن مستوى التحصيل الدراسى عند هؤلاء الطلاب ضعيف ٠

- ومعظم المقررات والمناهج تهتم بالحفظ أكثر من الفهم وهذا ينعكس على المستوى التعليمى للطلاب بكليات اعداد المعلمين وبالتالى ينعكس على مستوى اعداد المعلم للمرحلة الابتدائية بالمملكة (٥٥٪) وهذه الظاهرة موجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهذه الظاهرة منعكسة بالطبع من معلمى هذه المرحلة ٠

- ومن الملاحظ أن عدد المقررات التى يدرسها الطالب فى كليات المعلمين تفوق عددها فى كليات التربية كما ذكر أنفا فلابد أن يكون اختيار المواد الدراسية لكليات اعداد المعلمين بصورة مقننه فى العدد والمحتوى (٥٤٪) ٠

هذه هى معظم المشكلات التى ذكرها الطلاب والتى لها علاقة بالمناهج والمقررات الدراسية سواء فى المحتوى أو عدد هذه المقررات ، ومن الملاحظ أن الطلاب يشكون من كثرة عددها وعدم ترابط موضوعاتها ٠

- وهناك مشكلات تعليمية تتعلق باختيار التخصص وتسجيل المقررات الدراسية ومنها :

* أحيانا يفرض على الطالب تخصص معين لان توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة تحكمة الاعداد والاحتياجات من كل تخصص (٧٤٪) ٠ وقد يكون هذا التخصص غير مناسب لاستعدادات وميول هذا الطالب ٠

* تحديد التخصص يتم بطريقة عشوائية من قبل الطالب دون توجيه أو ارشاد للتخصصات المناسبة للطلاب (٧٠٪) ٠ ورغم أن الكليات تسير الدراسة فيها على نظام الساعات المعتمدة ويوجد بها مرشدأكاديمى لكل مجموعة من الطلاب لكن التخصص يتحدد من بداية التحاق الطالب بالكلية ٠

* تحديد التخصص من بداية الالتحاق بالكلية وقد يكون من الافضل اختيار التخصص بعد مرور عام دراسى يدرس فيه الطالب مقررات الاعداد العام من كل التخصصات ومنها تتضح ميول واستعدادات الطالب فيستطيع تحديد التخصص المناسب لقدراته واستعدادته (٦٩٪) ٠

* عدم وجود بعض تخصصات فى بعض كليات اعداد المعلمين لايتيح الفرصة للطالب

الذى يرغب الالتحاق بهذه التخصصات (٥ر ٦٧٪) نظراً لضعف الامكانات المادية والبشرية فى كليات المناطق النائية لاتستطيع هذه الكليات بدء الدراسة فى كل التخصصات ٠

هذه هى المشكلات التى تتعلق باختيار التخصصات فى كليات المعلمين وواضح أن الطلاب لايدركون كيفية اختيار التخصص المناسب لهم ولقدراتهم واستعدادتهم ولايجدون من يوجههم التوجيه السليم لذلك ٠

- كذلك هناك مشكلات لها علاقة بالاختبارات سواء الشهرية أو الفصلية منها :-

" أن معظم الاختبارات لاتقيس إلاّ جانباً واحداً فقط هو جانب الحفظ لدى الطلاب (٧٦٪) كذلك اختبار أكثر من مقرر فى اليوم الواحد (٦٧٪) ، والكثير من أعضاء هيئة التدريس يركزون على الاختبارات الشهرية دون الاهتمام بوسائل التقويم الاخرى (٦٥٪) وعدم اتاحة الفرصة للطالب لمراجعة أوراق الامتحانات (٦٥٪) وازدحام الاختبارات الشهرية وعقدها فى أوقات متقاربة لكل المقررات الدراسية مما يشكل عبئا على الطلاب (٦٥٪)" ٠ تحسب نسبة ٤٠٪ من درجات الطالب النهائية كأعمال سنة ولذلك يطالب أستاذ المقرر أن يعقد على الأقل ثلاثة اختبارات فى الفصل الدراسى ٠

- هناك مشكلات تعليمية أخرى ذكرها الطلاب منها :

* تكليف الطلاب بعمل أبحاث فى كثير من المقررات الدراسية مع عدم وجود المراجع اللازمة لهذه الابحاث وخاصة فى المناطق النائية (٨٠٪)" يكلف أستاذ المادة بأن يجعل جزء من درجات أعمال السنة على أبحاث وأنشطة الطلاب ٠

- عدم وجود فرصة لاستكمال الدراسات العليا لطلاب كليات إعداد المعلمين (٧٠٪) لاتوجد برامج للدراسات العليا فى كليات إعداد المعلمين بالمملكة ٠
- صعوبة بعض المصطلحات فى المناهج نظراً لترجمتها من كتب أجنبية دون تعريبها (٦٧٪) ٠ نظرا لسرعة أعضاء هيئة التدريس فى تجمع المادة العلمية المقررة يضطرون لادخال كثير من المصطلحات الصعبة على الطلاب ٠
- عدم التزام بعض الاساتذه بمفردات المقررات الدراسية وتدريس بعض الموضوعات التى ليس لها علاقة بالمقرر لشغل وقت المحاضرة (٦٥٪) ٠

هذه هى معظم المشكلات التى ذكرها الطلاب والتى لها علاقة بالمناهج والمقررات الدراسية واختيار التخصص والاختبارات ويتضح منها أن الطلاب لهم رغبة

فى مواصلة دراستهم فى الدراسات العليا وهى نقطة مهمة لان المعلم يجب الا يتوقف عن التعليم والتعلم للتعرف على الجديد فى العملية التعليمية واتساع ثقافته .

ثانيا : مشكلات متعلقة بنظام الساعات المتعمدة :-

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن هناك مشكلات تتعلق بنظام الدراسة المتبع وهو نظام الساعات المعتمدة ونظراً لعدم وجود الظروف والامكانات المناسبة لتطبيق هذا النظام فى المملكة العربية السعودية ومن هذه المشكلات ما يلى :-

- مشكلات تتعلق بالمرشد الاكاديمى ومنها " أن المرشد الأكاديمى يقتصر دوره على تسجيل المواد الدراسية للطالب فى السجل الأكاديمى وهو يرى الطالب مرتين فى الفصل الدراسى مرة فى بداية الفصل ومرة فى نهاية الفصل الدراسى (٨٠٪) .
- عدم وجود المرشد الأكاديمى المتخصص فى التوجية والارشاد وأحيانا يكون المرشد الأكاديمى من الحاصلين على درجات علمية دون الدكتوراه وهذا يجعل المرشد لايستطيع القيام بدوره على أكمل وجه (٧٩٪) . يوكل الارشاد الاكاديمى لجميع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالكليات والكثير منهم لايعرف شيئا عن وظيفة الارشاد الاكاديمى .
- لايساعد المرشد الأكاديمى الطلاب على اختيار المقررات الدراسية التى تناسب قدراتهم واستعدادتهم ويختار الطالب مقرراته عشوائياً وحسب ما يتفق مع الجدول الدراسى فقط (٧٠٪) . نظراً لعدم وجود اختبارات ميول استعدادات وهى ضرورية لتطبيق نظام الساعات المعتمدة فان اختيار المقررات يتم بطريقة عشوائية .

مع الملاحظ أنه يوجد قصور فى الارشاد الأكاديمى والذى يعد من العناصر الهامة فى نظام الساعات المعتمدة .

- أيضا ومن المشكلات التى لها علاقة بأوقات الدراسة فى نظام الساعات المعتمدة منها أيضا عدم مناسبة الدراسة المسائية للطلاب الذين يحضرون من أماكن نائية بعيدة وكذلك لايتناسب هذا الوقت مع الطالبات (٦٩٪) هذا من وجهة نظر الطلاب (عينة الدراسة) .
- نظرا للدراسة فى أوقات مختلفة من اليوم هذا يساعد على التهاون وعدم حضور

المحاضرات وغيابهم المستمر وقضاء أوقات الفراغ فى أعمال غير مفيدة (٦٧٪) .

- المحاضرات التى تكون بعد الظهيرة فى الغالب يكون التحصيل الدراسى للطلاب فيها . منخفضاً عنه فى الأوقات الأخرى (٦٥٪) .
- لاتوجد امكانات كافية لتطبيق نظام الساعات المعتمدة (٦٥٪) واختيار المواد والتخصصات بصورة عشوائية وهذا يخالف نظام الساعات المعتمدة (٦٤٪) .
- وتحديد حد أدنى للساعات المعتمدة وحد اقصى يجعل الطالب يسجل اى مقررات لتكملة عدد الساعات (٦٤٪) . نظراً لجهل الطلاب بأهداف نظام الساعات المعتمدة يضطر الطلاب الى كتكملة عدد ساعاتهم بطريقة عشوائية .
- ومن الملاحظ أن تسجيل المقررات عند الأساتذه يتم فى أوقات محدودة وبعدها لايسمح للطلاب بتسجيل هذه المقررات (٥ر٦٣٪) .
- الساعات المعتمدة لبعض المقررات أقل من ساعات الحضور وهذا يشكل عبئا على الطلاب (٦٣٪) . كثير من المقررات الدراسية تزيد ساعات حضورها عن الساعات المعتمدة لها فيعانى الطلاب من ذلك سواء من جانب الحضور أو من جانب زيادة كم المقررات .
- وهناك بعض المقررات الدراسية لها متطلبات دراسية لايعرفها الطلاب وأحيانا لا يعرفها المرشد الاكاديمى وبالتالى يسجل الطالب المقرر ويدرسه دون أن يدرس متطلبه وتكون النتيجة إخفاق الطالب فى هذا المقرر (٦٢٪) .
- اهتمام الطلاب فى نظام الساعات المعتمدة ينصب على المقررات الدراسية التى يكون لها ساعات معتمدة أكثر نظراً لتأثيرها فى نتيجة المعدلات الفصلية والتراكمية (٦٠٪) مع اهمالهم للمقررات التى لها ساعات معتمدة قليلة .

وهناك مشكلات متعلقة بالساعات المعتمدة أيضا تخص نوعية ومستويات الطلاب منها مايلى " عدم التعرف والتآلف بين الطلاب فى نظام الساعات المعتمدة نظرا لاختلافهم فى كل مقرر من المقررات الدراسية (٧٠٪) . نظراً لعدم تواجد الطلاب معاً فى كل المقررات التى يدرسونها يصعب التعرف بينهم وعمل صداقات وعلاقات طيبة .

- عدم تقارب الأعمار الزمنية للطلاب فى نظام الساعات المعتمدة لانه يلاحظ أن فى كل محاضرة تضم طلابا ذوى أعمار متفاوته وهذا لايساعد على التكيف الاجتماعى والنفسى للطلاب (٦٨٪) . نظراً لان نظام الساعات المعتمدة قد يجمع فى مقرر واحد مستويات عمرية مختلفة وبالتالى لايحدث التكيف

الاجتماعى بين الطلاب ٠

- اختلاف المستويات التعليمية فى كل محاضرة من المحاضرات الدراسية لأن المحاضرة تضم طلاباً فى بداية الفصول الدراسية وطلاباً فى الفصول النهائية وهذا يجعل التحصيل والفهم متفاوته بين الطلاب مما يسبب مشكلات كثيرة للطلاب (٦٧٪) ٠
- وتعود الطلاب على نظام اليوم الدراسى فى المراحل التعليمية السابقة يجعلهم لا يتكيفون مع النظام الجديد (٦٥٪) نظرا لان هذا النظام يتوقف نجاحه على فهم الطلاب لاهدافه وكيفية اختيار المقررات على حسب ميول واستعدادات الطلاب ٠
- عدم توزيع ساعات الدراسة بصورة متوازنة على أيام الاسبوع يسبب الارهاق والارتباك للطالب فى بعض أيام الاسبوع (٦٤٪) ٠ قد يدرس الطالب الساعات المعتمدة المسجل لها خلال يومين أو ثلاث أيام وباقى الاسبوع لايدرس شيئا ٠
- عدم تنظيم الاختبارات الشهرية واختبارات نهاية الفصل وازدحامها فى نظام الساعات المعتمدة يكون سبباً فى اخفاق الطلاب فى كثير من المقررات الدراسية (٦٣٪) ٠
- كثرة اعداد الطلاب لايساعد على تطبيق نظام الساعات المعتمدة (٦٢٪) ٠

هذه هى معظم المشكلات التى يواجهها الطلاب نتيجة تطبيق نظام الساعات المعتمدة فى كليات إعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية وهذه المشكلات واقعية وحقيقة لاشك فيها وواضح من ذلك أن هذا النظام لايتناسب مع التعليم فى المملكة العربية السعودية فى الوقت الحاضر وهذا مادعى المسؤلين فى المملكة العربية السعودية إلى تغيير هذا النظام والغائه واستبداله بنظام اليوم الدراسى ابتداء من العام الدراسى ١٤١٣ هـ حرصا على مصلحة الطلاب ومصلحة التعليم فى المملكة العربية السعودية ٠

ثالثا : مشكلات متعلقة بالاساتذة غير السعوديين :-

وهناك بعض المشكلات ذكرها الطلاب متعلقة بوجود أعضاء هيئة تدريس غير سعوديين فى كليات المعلمين وعدم وجود الاساتذة السعوديين خاصة فى الكليات التى بالمناطق النائية من هذه المشكلات مايلى :-

- كثير من الاساتذة غير السعوديين لايعرفون اللهجات السعودية وهذا يقلل من التفاهم بين الاساتذه والطلاب (٦٩ ٪) ٠ نظرا لان معظم الطلاب فى كليات

المناطق النائية من البدو ولهم لهجاتهم الخاصة ولذلك يصعب أحيانا فهمهم للهجة الاساتذة غير السعوديين ٠

- وبعض الاساتذة غير السعوديين يتحدثون باللغة العامية ويتعصبون للهجاتهم وهذا لايساعد الطلاب على فهم المقررات والشرح (٦٨٪) ٠ لنفس السبب السابق خاصة وأن كثير من البدو يجيدون اللغة العربية بالفطرة ٠
- وأحيانا نجد كثيراً من الاساتذة يتعصب للجوانب التعليمية الخاصة بالبيئة والظروف التى أتى منها مما يقلل الاهتمام بالجوانب التعليمية الخاصة بالمملكة العربية السعودية (٦٦٪) ٠
- عدم ادراك كثير من الاساتذة غير السعوديين لظروف المملكة العربية السعودية الاجتماعى والاقتصادية والسياسية مما ينعكس على العملية التعليمية ولاتؤدى على أكمل وجه (٦٥٪) ٠
- بعض الأساتذة غير السعوديين لايهمهم رفع المستوى التعليمى للطلاب لغياب الضمير عندهم (٥ر٦٤٪) ٠
- عدم تفهم العادات والتقاليد السعودية يؤدى إلى سوء فهم الطلاب للأساتذة وبسبب مشكلات كثيرة بين الاساتذة والطلاب (٦٣٪) ٠ توجد كثير من العادات والصفات الشخصية المرتبطة بالبدو كالسخشونه والغلظه وغير ذلك مما يسبب مشكلات بين الطلاب والاساتذة ٠
- يستطيع الاستاذ السعودى أن يتصل بأولياء الأمور لكى يساعد الطلاب على حل مشكلاتهم والاستاذ غير السعودى لايستطيع القيام بهذا الجانب (٦٠٪) ٠
- لايهتم الاساتذة غير السعوديين بجوانب الشخصية المختلفة مثل الجانب النفسى والجانب الخلقى والاجتماعى ويكون التركيز على الجانب المعرفى فقط (٥٩٪) ٠
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب نظراً لتفاوت أعمارهم وبيئاتهم وهذا لايدركه إلاّ الأستاذ الوطنى (٥٨٪) ٠
- الاستاذ السعودى له تأثيرة فى نفوس الطلاب من حيث العملية التعليمية وضبط المحاضرات ومعرفة قدراتهم واستعدادات الطلاب (٥ر٥٧٪) ٠
- بعض الاساتذة لايهتمون الا بالعائد المادى الذى جاء من أجله (٥٧٪) ٠
- عدم تحمس بعض الاستاذة للمحاضرات والقاء المحاضرات بطريقة جافة (٥٦٪) ٠
- اهتمام الاساتذة غير السعوديين بوقت المحاضرة أكثر من مضمونها ومحاولة شغل وقت المحاضرة فى أى موضوع بعيدا عن الموضوعات العلمية (٥٦٪) ٠ نظراً لمطالبة عضو هيئة التدريس باعطاء وقت المحاضرة كاملاً داخل قاعة التدريس فيضطر إلى شغل ذلك ٠

- مقارنة المستوى التعليمى للطالب السعودى بمستوى الطالب غيرالسعودى والتحقير دائما من مستوى الطالب السعودى مما يسبب مشكلات نفسية لدى كثير من الطلاب (٥٥٪) ٠
- عدماجتماع الاساتذة بالطلاب ومحاولة مناقشة مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية والشخصية لان ذلكلايهمه كثيرا (٥٤٪) ٠ من الملاحظ أن نصاب الاستاذ غير السعودى يزيد على نصاب الاستاذ السعودى ولذلك لايجد أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين وقتا للاجتماع بالطلاب ٠
- اعتمادكثير من الاساتذة غير السعوديين على الطرق التقليدية فى التدريس والاهتمام بحفظ المعلومات أكثر من فهمها (٥٤٪) ٠ لان ظاهرة الحفظ منتشرة فى كل أنواع التعليم بالمملكة ومعظم الطلاب لايستطيعون تحصيل المعرفة إلا بالحفظ ٠

هذه هى معظم المشكلات التى ذكرها الطلاب والتى لها علاقة بوجودالأساتذة غير السعوديين فى بعض كليات اعداد المعلمين وواضح من هذه المشكلات انها تتعلق باللهجات وعدم معرفة العادات والتقاليد وعدم تفهم هؤلاء الأساتذة للشخصية السعودية وغياب الضمير عن بعض الأساتذة - وبكل تأكيد أن هذهالجوانب لاتنطبق على كل الأساتذة غير السعوديين ولذلك دائما يذكر الطلاب كلمة بعض ، لان كثيرا من الأساتذة يستطيعون أن يتكيفوا مع اللهجات والعادات والتقاليد بصورة سريعة ويتفهموا أمور الطلاب وبذلك لاتصبح هناك مشكلات من جانبهم٠

رابعا : مشكلات إدارية :

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى وجود مشكلات متعلقة بالجوانب الادارية فى كليات إعداد المعلمين ومعظمها موجود بالكليات الموجودة بالمناطق النائية والتى أنشئت حديثا ولم يكتمل بها الجهاز الادارى ٠ ومن هذهالمشكلات مايلى :-

- عدم وجود جهاز ادارى بالكلية والاداريين عبارة عن أمناء معامل لايقومون بأداء أعمالهم على أكمل وجه (٧٥٪) نظرا لان الكليات بالمناطق النائية حديثة العهد ولم تنل الاهتمام الكافى من المسئولين ولذلك لايوجد جهاز ادارى متكامل بها ٠
- عدم وجود منـ وب للصرف لصرف المكافأت المالية للطلاب وهذا يؤخر صرف هذه المكافأت ويجعل زحاما على الموظف الموكل له صرف مثل هذه المكافأت (٧٠٪) ٠

- عدموجود موظفين لشئون الطلاب ورعاية الشباب والاعتماد فى التسجيل والقبول على بعض الموظفين غير الواعيين بهذه الجوانب (٦٩٪) .
- كثرة مشاغل عميد الكلية وقيامه بجميع أعمال الكلية مما لايساعد الطلاب على الالتقاء بالعميد ومحاولة عرض مشكلاتهم عليه (٦٨٪) .
- عدم وجود وكلاء للكلية يسبب مشكلات كثيرة للطلاب لان ذلك يجعل كل أعمال الكلية عبئا على عميد الكلية (٦٧٪) . نظرا لعدم رغبة المسئولين تعيين وكلاء غير سعوديين فان معظم الكليات التى بالمناطق النائية لايوجد بها وكلاء .
- عدم وجود موجه ومرشد اجتماعى يحاول تفهم مشكلات الطلاب بالكلية ومحاولة مناقشة هذهالمشكلات وعلاجها (٦٦٪) .
- انخفاض عدد عمال النظافة فى الكلية لتنظيف الكلية وتحسين مظهرها وهذا يجعل المظهر العام للكلية ليس على أفضل حال (٦٥٪) قد يوجد عمال نظافة بالكليات ولكنهم سعوديين هؤلاء لايرغبون فى هذا العمل ولذلك لايقومون باعمال النظافة بالكلية .
- عدم عقد اجتماعات دورية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب لمناقشة مشكلاتهم والجوانب النفسيةوالاجتماعية لهم (٥ر٦٤٪) .
- عدم وجود موظفين بصورة كافية للمكتبة وأصبحت المكتبة عبارة عن غرفة لايوجد بها شىء من الكتب وتستغل فى المحاضرات (٦٤٪) .
- الازدحام فى أوقات التسجيل على الموظف الموكل اليه عملية القبولوالتسجيل لتقديم الاوراق الخاصة بالتحاق الطلاب بالكلية وعدم فهم الموظف لهذا العمل وهذا يعوقه عن العمل بطبيعة الحال (٦٣٪) .

واضح من عرض المشكلات التى تواجه الطلاب والتى لها علاقة بالجهازالادارى فى كليات إعداد المعلمينأن هذه المشكلات نتيجة العجز فى الجهاز الادارى وعدم وجود اداريين بصورة كافية نظرا لحداثة الكلية وعدم وجود وكلاء للكلية يشكل عبئا كبيرا على العميد ويجعله مشغولا فى المهام الادارية طوال الوقت .

كذلك يشعر الطلاب بحاجتهم إلى من يوجههم علمياً ونفسياً وخلقياًولايجدون من يفعل ذلك لان أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم الوقت وهم مشغولون فى المحاضرات التعليمية فقط .

وهذه المشكلة بكل تأكيد لها تأثيرها السلبى على العملية التعليمية وبالتالى لهاتأثيرها على إعداد المعلم للمرحلة الابتدائية فىالمملكة العربية السعودية .

خامسا : مشكلات الاغتراب والسكن :-

يواجه الطلاب بكليات إعداد المعلمين بعض المشكلات المتعلقة باغترابهم ومساكنهم فى المدينة التى توجدبها الكلية خاصة وأن كثيرا من الطلاب متزوجون وهذا يسبب لهم مشكلات كثيرة من هذه المشكلات مايلى :-

- عدموجود مساكن خاصة بالطلاب فى المدن الموجودة بها الكليات (٨٠٪) .
- معظم المساكن التى يقوم باستئجارها الطلاب لاتتوافر فيها الشروطالصحية وهى عبارة عن بيوت شعبية آيلة للسقوط (٧٩٪) .
- ايجارات المساكن مرتفعة رغم عدم جودتها وبعض الطلاب حالتهم المادية لاتسمح لهم بتأجير مساكن جيدة لانها مرتفعة الايجار (٧٨٪) .
- صعوبة الحياة والمعيشة والاغتراب نظرا لبعد الكلية عن مقر اقامة الطلاب وأسرهم (٧٧٪) .
- جهل الطلاب بالحياة الجامعية الجديدة وطريقة التسجيل فى الكلية وعدم وجود الموجه للطالب فى بداية حياته الجامعية يسبب لهم مشكلات كبيرة (٧٥٪) .
- صعوبة الاعتماد على النفس والقيام بالمهام المعيشية نظراً لان كثيراً من الطلاب متزوجون (٧٢٪) .
- عدم وجود مواصلات عامة فى بعض المدن الموجودة بها كليات إعداد المعلمين يسبب صعوبة فى الوصول إلى الكلية لعدم امتلاك بعض الطلاب سيارات (٧١٪) .
- البعد عن الاسرة والاولاد يسبب عدم الارتياح النفسى للطلاب وشعورهم بالقلق دائما على أسرهم (٧١٪) .

هذه هى معظمالمشكلات التى يشعر بها الطلاب نتيجة اغترابهم وعدم وجود مساكن خاصة بهم وارتفاع القيمة الايجارية لهذه المساكن مع عدم صلاحيتها وكذلك شعور الطلاب بالاغتراب النفسى نتيجة بعدهم عناسرهم وكل هذه المشكلات لها تأثيرها السلبى على العملية التعليمية حيث إنه طالما لايتوفر المناخ المناسب للمذاكرة واسترجاع الدروس يقل التحصيل والفهم ومن هنا يخفق الطالب فى نتائج الامتحانات .

سادسا : مشكلات الإمكانات المادية :-

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى ضعف الإمكانات المادية والبشرية بكليات إعداد المعلمين خاصة بعد تطويرها وزيادة سنوات الدراسة بها .

ومن هذه المشكلات مايلـــــــــــى :-

- عدم وجود مبنى خاص بالكلية والمبنى عبارة عن مبنى مدرسة ثانوية لاتتوفرفيه أى مواصفات للمبنى الصالح للدراسة الجامعية (٩٠٪)٠
- عدم وجود تجهيزات بالكلية ونقص القاعات والمقاعدوعدم وجود اماكن لمزاولة الانشطة المختلفة (٨٥٪)٠
- تعطل أجهزة التكييف بمعظم القاعات ونظرا للجو الحار الرطب لايمكـــن أن يجلس الطلاب والاساتذة فى جو القاعة بدون هذهالاجهزة (٨٤٪)٠
- قلة عدد القاعات وضيقها وتزاحم الطلاب على هذه القاعات بحيث لايستطيـــع الاستاذ توصيل المعلومات إلى العدد الكبير من الطلاب مع عدم وجـــــــود سماعات أو أى أجهزة حديثة (٨٢٪)٠
- عدماكتمال المعامل المجهزة ونقص المواد اللازمه لاجراء التجارب فى المعامل مع عدم وجود معامل للغات لتعليم اللغة وهذا يؤثر تأثير كبير فى العمليـــة التعليمية وتحصيل المعرفة (٨٠٪) ٠
- مكتبة الكلية لايوجد بها كتب وتستغل كقاعة لالقاء المحاضرات نظرا للعجـز فى القاعات (٧٥٪)٠
- ضيق مقصف الكلية وتأخير العمل فيه بعد فترة من بداية الدراسة وهذا يسبب مشكلات للطلاب لبعد الكلية عن المدينة (٧٤٪) ٠ نظرا لاعتماد كثير مـــن الطلاب فى معيشتهم على تناول الاطعمة والمشروبات خارج مساكنهم و لـــذا فان المقصف بالكلية مهم بالنسبه لهم٠
- عدماستخدام الاجهزة الحديثة والوسائل التعليمية والاعتماد على الطـــــرق التقليدية فى التدريس (٧٠٪)٠
- عدم وجود تجهيزات لبعض التخصصات مثل حمامات السباحة والملاعب والمراسم وغير ذلك منالتجهيزات (٥ر٦٨٪)٠
- صغر حجم المسجد بالكلية مما يؤدى إلى عدماستطاعة الكثير من الطلاب أداء الصلاة فى مسجد الكلية (٦٧٪)٠
- عدم وجود أماكن للاستراحة بين المحاضرات ومراجعة بعض الدروس وأخـــذ قسطمن الراحة (٦٦٪)٠
- مشكلة نظافة الكلية وعدم الاهتمام بالنظافة العامة مـــع أهمية ذلك بالناحيـــة الصحية والمظهر العام للكلية (٦٥٪)٠
- قلة عدد موظفى الصيانة بالكلية وهذا لايساعد على اصلاح الاجهزة والمعـدات بالكلية (٦٣٪)٠

- وجود الكلية خارج المدينة والطريق غير ممهد مما يسبب مشكلات كثيرة للطلاب (٦٢٪) . رغم وجود الكلية بالقرب من المدينة إلا أن الطلاب اعتبروا ذلك مشكلة بالنسبه لهم.
- استغلال المسجد فى أوقات الغذاء للأكل نظرا لعدم وجود مكان مخصص بالمقصف لتناول الاطعمة والمشروبات (٦١٪).

هذه هى معظم المشكلات التى يشعر بها الطلاب وهى متعلقة بالمبنى والامكانات المادية بالكلية وهناك مواصفات يجب أن تتوفر فى المبنى المدرسى والتى لها علاقة بالعملية التعليمية ومن هذه المشكلات ضيق المبنى الذى يحد من عملية قبول الطلاب بالاضافة إلى عدم توفر أماكن بتلك المبانى للمختبرات والمكتبات فضلا عن عدم توفر الملاعب للنشاط الرياضى وغير ذلك وهذه المشكلات لاتوجد فى كليات إعداد المعلمين ولكن توجد فى بعض الكليات المنشأة حديثاً والموجودة فى المناطق النائية وكانت نتيجة حرص المملكة على نشر التعليم بصورة سريعة وإعداد المعلمين فى جميع أنحاء المملكة.

سابعا : مشكلات التسجيل بالكلية :

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى وجود مشكلات متعلقة بعملية تسجيل المقررات التى يدرسها الطالب بالكلية نظراً لعدم وجود قسم أو جهاز إدارى للقيام بهذا العمل ويعتمد على أعضاء هيئة التدريس فى ذلك .

ومن هذه المشكلات مايلى :-

- ازدحام الطلاب على الاساتذة لتسجيل بعض المقررات فى الأسبوع الأول بدون توجية أوإرشاد (٧٢٪) نظراً لأن تسجيل المواد الدراسية يتم عند استاذ المادة فى بداية الفصول الدراسية لعدم وجود قسم خاص بذلك بالكلية.
- تسجيل المواد عشوائياً على حسب مايتفق مع الجدول الدراسى العام (٧١٪) نظرا لضيق الكلية فان الجدول يفرض على الطلاب على حسب الحجرات المتاحة .
- تسجيل المقررات الدراسية بدون معرفة متطلباتها مما يسبب اخفاق الطالب فى الامتحانات (٦٩٪) فى كثير من الاحيان أستاذ المادة لايعرف متطلباتها من مواد اخرى ولذلك يسجل للطلاب بدون دراستهم هذه المتطلبات وهذا يؤثر على تحصيل الطلاب .
- عدم التزام بعض اعضاء هيئة التدريس بنظام الآيام المحددة لتسجيل كل مستوى من مستويات الطلاب (٦٨٪).

- زيادة إعداد الطلاب الملتحقين بالكلية وعدم استطاعة الكلية استيعاب هذا العدد (٦٧٪) .
- رفض كثير من أعضاء هيئة التدريس التسجيل بعد عدد معين من الطلاب للمجموعة الواحدة وهذا لايتيح الفرصه لتسجيل كثير من المواد الدراسية (٦٥٪) .

ثامنا : مشكلات أخرى :-

هناك بعض المشكلات التى ذكرها الطلاب ولها علاقة بالجوانب الاجتماعية والنفسية للطلاب منها مايلى :-

- التحاق الطلاب بالكلية فى سن متأخرة مما يشعرهم بعدم الارتياح النفسى وانخفاض تحصيلهم العلمى فى هذه السن (٧٥٪) لأن الكلية تقبل الحاصلين على شهادة الثانوية العامة فى أى سنة من السنوات السابقة .
- عدمامتلاك سيارة وعدم وجود مواصلات عامة فى بعض المدن التى بها كليات إعداد المعلمين (٧١٪) نظراً للظروف الاقتصادية المرتفعة وارتفاع الدخول يعتبر الطلاب عدم امتلاك سيارة مشكلة هامة بالنسبه لهم .
- عدم الرضا عن الدراسة بالكلية والالتحاق بها كان نتيجة الظروف الاجتماعية والاقتصادية (٦٩٪) .
- انخفاض المكافأة الشهرية مع ارتفاع تكاليف المعيشة و السكن (٦٧٪) رغم أن الطالب يتقاضى الف ريال شهرياً إلاّ أنهم يرون أن ذلك غير كاف لمستوى معيشتهم .
- النظرة العامة للكلية وطلابها أنها أقل من الكليات الجامعية (٦٥٪) .
- التفرقة بين طلاب التخصصات العلمية والتخصصات الادبية فى المكافأت (٦٥٪) لانه يزيد مكافأة طلاب التخصصات العلمية عن مكافأة طلاب التخصصات الادبية .
- تفكير كثير من الطلاب فى الزواج أسوة بزملائهم وارتفاع نفقات الزواج يحول بينهم وبين ذلك مما يسبب لهم قلق نفسى (٦٤٪)تنتشر فى المملكة ظاهرة الزواج المبكر ولذلك فالطلاب غير المتزوجين يشعرون بعدم الرضا النفسى .

هذه معظم مشكلات معلمى المستقبل فى كليات إعداد المعلمين ولايستطيع أحد أن ينكر أى مثل هذه المشكلات لها تأثير سلبى على برامج إعداد المعلم فى هذه الكليات ولذا يجب دراسة هذه المشكلات دراسة علمية والبعض من هذه المشكلات لايشعر

بها الطلاب فى كثير من الدول النامية برغم وجودها بها مثل امتلاك السيارة والمكافأة وغيرها ولكن نظرا لارتفاع المستوى المعيشى وارتفاع دخول الافراد فى المملكة العربية السعودية يشعر الطلاب بأن هذه المشكلات هامة بالنسبه لهم.

نحو تصور أفضل لإعداد معلمى التعليم الابتدائى بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية :-

- تحتاج المناهج والمقررات الدراسية من حين لآخر مراجعة ودراسة لكى تواكب ركب الحضارة والتقدم السريع والانفجار المعرفى فى العالم فى العصر الحديث وبالتأكيد مناهج ومقررات كليات إعداد المعلمين تحتاج إلى مثل هذه المراجعة والدراسة بحيث تعتنى هذه المناهج بإعداد الطالب على درجة عالية من الكفاءة العلمية والتربوية والاخلاق وحتى نزيل الحشو من هذه المقررات الذى ليس له فائدة فى عملية إعداد معلمى المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.
- من الملاحظ أن عدد المقررات الدراسية فى كليات إعداد المعلمين كثيرة ونحن دائماً نهتم بالكيف وليس بالكم ولذلك يجب دراسة تخفيض عدد هذه المقررات والاكتفاء بالمقررات التى تساعد على إعداد معلم كفء فى المرحلة الابتدائية.
- رغم وجود مفردات للمناهج والمقررات الدراسية وضعتها وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية إلاّ أن محتوى هذه المقررات تختلف من استاذ لآخر لعدم وجود كتب دراسية مقننه موضوعة من قبل الوزارة ويتوقف المحتوى المعرفى على استاذ المادة ومن هنا فيجب دراسة وضع كتب مقننه لكل مستوى من المستويات الدراسية بكليات إعداد المعلمين .
- لابد أن تهتم المناهج باشراك الطلاب فى الوان النشاط طبقاً للأساليب التربوية السليمة ليتعودوا تحمل المسؤولية وغير ذلك من الفضائل الخلقية ضمن حدود الانظمة وقواعد السلوك الاسلامية.
- نحن نعرف اساليب التقويم لابد أن تساير الأسس التربوية السليمة من حيث أنها جزء لايتجزأ من المنهج وتساير طبيعته وتنصب على جميع مكونات الشخصية دون أن تقتصر على الجانب المعرفى.
- لابد من تقويم برامج إعداد المعلمين بصفة مستمرة بهدف تحسينهاوأن توضع برامج متابعة لاكتشاف مواطن الضعف والقوة فى هذه البرامج حتى يمكن ادخال التعديلات والتحسينات اللازمة.

- تحرص حكومة المملكة العربية السعودية على الاتقاء بمستوى التعليم فى كل مراحله ولذلك الغت نظام الساعات المعتمدة نظرا لعدم مناسبة هذا النظام للتعليم بالمملكة وقد استبدل هذا النظام بنظام اليوم الدراسى ولكن يوجد حاليا فئه من الطلاب ينطبق عليهم نظام الساعات المعتمدة، فلابد أن نحاول علاج المشكلات التى ذكرها الطلاب والتى لها علاقة بهذا النظام لكى تساعد على رفع مستوى كفاءة إعداد هؤلاء الطلاب ملعمى المستقبل إلى أن نصل إلى تصفية هذا النظام.
- معظم اعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد المعلمين التى بالمناطق النائية من غير السعوديين نظرا لعدم رغبة السعوديين العمل بهذه المناطق ولذلك يجب تشجيع أبناء هذه المناطق على الالتحاق بالدراسات العليا وتيسير ذلك لهممع تكليفهم والعمل بهذه المناطق بعد حصولهم على درجاتهم العلمية .
- الدقة والانتقاء فى اختيار اعضاء هيئة التدريس غير السعوديين بحيث تكون لغتهم وثقافتهم ولهجاتهم قريبة الى اللهجة السعودية وتكون لديهم الثقافة العامة عن ظروف المملكة العربية السعودية والتأكد من ارتفاع مستواهم العلمى والثقافى والفكرى والخلقى.
- توفير وانشاء مبانى تتوفر فيها مواصفات المبنى المدرسى والجامعى بحيث يستطيع الطلاب القيام بالانشطة المختلفة التى تعد جزء من المقررات الدراسية وجزء لايتجزأ من برنامج إعداد المعلمين.
- توفير الموجهينوالمرشدين الذين يساعدون الطلاب على اختيار التخصصات التى تتناسب مع قدراتهمواستعدادتهم لكى يتجازوا دراساتهم بنجاح.
- دراسة أن يكون اختيار التخصص فى كليات إعداد المعلمين بعد انقضاء عام دراسى على الطلاب يدرس فيها مقررات الاعداد العام وهنا يستطيع الطالب تحديد ميولهواستعدادته وبالتالى يختار التخصص المناسب له.
- اتكمال الجهاز الإدارى فى بعض كليات إعداد المعلمين من خريجى الكليات الجامعية لكى يستطيعوا القيام بالمهام الإدارية التى هى جزء من العملية التعليمية.

مراجـع الدراســـة :

١- ابراهيم عصمت مطاوع وأمنة أحمـد حسن ، الأصول الإدارية للتربية ، جـــدة : دار الشروق ١٩٨٢٠

٢- ابراهيم محمد ابراهيم ، التعليمالنظامى وغير النظامى فى المملكة العربيـــة السعودية بين الماضى والحاضر ، جدة : عالم المعرفة للنشـــر والتوزيع ، ١٩٨٥م٠

٣- احمد منير مصلح ، نظمالتعليم فى المملكة العربية السعودية والوطن العربى ، دراسة نظرية ، تحليل التعليمالعربى ومشكلاته ، الريـــاض : عمادة شئون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٢م٠

٤- حسن الفقى ، قضايا اساسية فى إعداد المعلم ، إتحاد الجامعات العربيـــة الإدارة العامة ، سلسلة ندوات ، الندوة الأولى لعمداء كليـــات التربية والمعلمين بالجامعات العربية ، بغداد : مطبعـــة الحوادث ، ١٩٧٦م٠

٥- خلف محمد البحيرى ، مشكلات شعبة التعليم الاساسى بكليات التربية ، مجلة كلية التربية ، سوهاج ، العدد الخامس ، الجزء الثانى ، بوليـو ١٩٩٠م٠

٦- ثنايل كانتور ، المعلم ومشكلات التعليم والتعلم ، ترجمة حسن الفقـــى وفرنسين عبد النور ، ط٢ ، القاهرة : دار المعارف بمصر ، ١٩٧٢م٠

٧- رشدى لبيب وفايز مراد مينا ، الاستراتيجيات التفاعل بين إعداد المعلـــم والتجديدات التربوية فى المدرسة المصرية ، صحيفة التربيـــة ، يناير ١٩٨٣م٠

٨- سعد مرسى احمد وسعيد اسماعيل على ، تاريخ التربية والتعليم ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٤م٠

٩- سليمان عبدالرحمن الحقيل ، سياسات التعليمفى المملكة العربية السعوديـــة اسسها وأهدافها ووسائل تحقيقها ، الرياض : مطابع الفـــرزدق التجارية ، ١٤٠٩م٠

١٠- سمير محمد حسنين ، تحليل المضمون وتعريفاته ومفاهيمه ومحدداته واستخداماته الأساسية ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٣م٠

١١- عبد الرحمن سليمان بن الدايل ، الكليات المتوسطة - النشأة - التطور - الواقع ، مجلة التوثيق التربوى، العدد العشرون السنة ١٣ ، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوى ، الرياض،١٤٠١هـ٠

١٢- عبد الرحمن بن سليمان الدايل ،إعداد المعلم فى المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمملكة ، التوثيق التربوى ، العدد الثلاثون ، الرياض : مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوى،١٩٨٩٠

١٣- عبد العزيز بن عبدالله السنبل وآخرون ، نظام التعليم فى المملكة العربية السعودية ، الرياض : مكتبة الخريجى، ١٤٠٩-١٩٨٩م٠

١٤- عبد الغنى عبود ، التربية ومشكلات المجتمع ، القاهرة : دار الفكر العربى، ١٩٨٠م ٠

١٥- عبدالله محمد الزيد ، التعليم فى المملكة العربية السعودية ، نموذج مختلف، ط ٣ ، الرياض : مطابع نجد ، ١٩٨٤ - ١٤٠٤ م٠

١٦- عبد الوهاب احمد عبد الواسع ، التعليم فى المملكة العربية السعودية بين واقع حاضرة واستشراق مستقبله ، الكتاب العربى السعودى ٧٩، جدة : النصر للطباعة والتغليف ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م٠

١٧- عبد المعين سعد الدين هندى ،إعداد معلم التعليم الابتدائى الازهرى ومشكلاته - دارسة ميدانية ، سوهاج : دار محسن للطباعة،١٩٩٠م٠

١٨- عوض توفيق ،إعداد وتدريب المعلمين منذ عام ١٨٨٢ وحتى الوقت الحالى دراسة توثيقية ، القاهرة : المركز القومى للبحوث التربوية والمعلومات ، ١٩٨٥م٠

١٩- عيسى محمد أبو شيحه ، المشكلات التى يواجهها المعلم المبتدىء كما يراها المعلمون المبتدئون المتخرجون فى مركز تدريب عمان، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاردنية ، ١٩٧٦م٠

٢٠- المجالس القومية المتخصصة ، سياسة التعليم مبادىء ودراسات وتوصيات ، القاهرة : المركز العربى للبحث والنشر ، ١٩٨١م.

٢١- مصرى عبد الحميد حنورة ، مشكلات الشباب الجامعى الكويتى بين الماضى والحاضر والمستقبل ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعةالكويت ، العدد الاول ربيع ١٩٨٨م.

٢٢- المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، الإدارة العامة بكليات المعلمين . نظام الدراسة بكليات المعلمين اعتباراً من بداية الفصل الأول ١٤١٣هـ ،الرياض : مطبعة وزارة المعارف ، ١٤١٣هـ.

٢٣- المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، كلية المعلمين بالقنفذه، التعريف بمرحلة التطور الى درجة البكالوريوس ، القنفذة ، ١٤١٢ هـ .

٢٤- المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف كلية إعداد المعلمين بالقنفذة ، مركز المعلومات ، التوثيق التربوى ، العدد الثلاثون ، الرياض : مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوى، ١٩٨٩م.

٢٥- المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، الإدارة العامة لتوجيةالطلاب ، وارشادهم ، دليل الطالب التعليمى والمهنى فى المملكة العربية السعودية ، الرياض : مطابع الوطن الفنية، ١٤٠٧ هـ .

٢٦- المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، فصول فى تاريخ التعليم فى الممكلة ، التعليم الابتدائى ، عرض وثائقى وإحصائى، محرم ١٤٠٦ هـ .

٢٧- المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوى ، إحصاءات التعليم فى المملكة العربية السعودية ١٤٠١/١٤٠٢هـ ، الرياض : مطبعة الوزارة ، ١٤٠٢ هـ .

٢٨- المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، سياسة التعليم فى المملكة العربية السعودية ، ط ٢ ، الرياض ، مطبعة الوزارة، ١٣٩٤هـ .

٢٩- وهيب سمعان ومحمد منير مرسى ، المدخل فى المقارنة ، ط ٢ ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٤ م.

30- Allen, John Barral, Developments in Teacher Education in North Carolina 1941- 1974 , Ph. D. The University of North Corolina at Disertation Alstracts Jmternation - al A, Vol 40 , No. 6, 1983.

31- Raymound. E. Lyons, The Foundementels of Educational Planming, Requierments and Supply of Teachers, (Paris , umasco, 1971).